العدد 2905 - السنة العاشرة
الإثنين 10 صفر 1439 - الموافق 30 أكتوبر 2017
Monday 30 October 2017 - No.2905 - 10th Year

مستشار هادي: لا لقاءات مع الانقلابيين

الجبير: تحالفنا يزداد إصراراً على إنقاذ اليمن

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير

الرياض – عدن – «وكالات»: قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، إن «إيران مستمرة بتهريب السلاح لميليشيات الحوثي وصالح وإفشال الحلول السلمية في اليمن، فيما أكد أن المملكة ستساند الشعب اليمني.

جاء ذلك خلال كلمته باجتماع لوزراء الخارجية ورؤساء هيئات الأركان العامة للدول الأعضاء في التحالف لدعم الشرعية في اليمن، أمس الأحد.

وأضاف الجبير «تحالفنا يزداد إصراراً على إنقاذ اليمن وتجفيف منابع الإرهاب». وقال إن ميليشيات الحوثي وصالح منعت المستشفيات من استقبال المرضى، وحرمت أكثر من 4 ملايين يمني من التعليم.

من ناحيته، قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني إنه «بفضل عمليات التحالف استعادت الشرعية 80 في المئة من الأراضي اليمنية، وأوضح أن أولى نتائج عمليات التحالف في اليمن وقف انهيار الدولة اليمنية».

وشدد المخلافي بضرورة الضغط الدولي على إيران لوقف تدخلها، لافتا إلى أن المخطط الإيراني يستهدف المنطقة برمتها.

وقال: «رسالة الحكومة الشرعية والتحالف منذ البداية هي رسالة سلام، أيدينا ممدودة للسلام، وقدمنا التنازلات رغبة في السلام».

وتابع المخلافي «مشروع الميليشيات الطائفي المدعوم من إيران غير قابل للحوار»، مؤكدا أن المسار الأممي هو الوحيد لحل الأزمة اليمنية، شاكرا جهود مركز الملك سلمان للإغاثة وجهود دول التحالف في إنقاذ اليمن.

وفي ذات السياق، قال الفريق أول عبدالرحمن البنيان رئيس الأركان السعودي، أن الميليشيات تهدد أمن المملكة بدعم من إيران.

وتابع «قيادة التحالف مصممة على تمكين الشرعية اليمنية على كامل البلاد».

وأشار البنيان إلى أن قيادة التحالف تتوخى الدقة في عملياتها في اليمن ويتم تنفيذها وفق القانون الدولي وتخوض الحرب ضد الميليشيات وفق أسس تقوم على حماية المدنيين».

وأضاف «تحالف دعم الشرعية في اليمن أنشئ لمنع تمدد الميليشيات وقطع أذرع إيران». وشكر البنيان الدول الشقيقة على تلاحمها ومساهمتها بمؤازرة التحالف.

وناقش الاجتماع تعزيز التكامل والتنسيق في جميع أعمال التحالف الإنسانية والسياسية والعسكرية، لضمان استمرارية تحقيق الأهداف المرسومة للتحالف وصولا إلى استكمال الحكومة الشرعية بسط سيادتها على كافة الأراضي في ظل وحدة اليمن الوطنية وسلامته الإقليمية واستقلاله وسيادته.

من جهة أخرى نفى مستشار الرئيس اليمني ياسين مكاوي، وجود أي لقاءات بين الحكومة الشرعية والإنقلابيين خلف الكواليس، مؤكدا أن «الأمم المتحدة تعد الإطار الوحيد الذي تتمسك به الشرعية، وأن أي مشاورات لن تتم إلا عبرها».

واتهم مكاوي قيادات الانقلاب برفض أي حلول ومبادرات لتحقيق السلام بما فيها مبادرة تسليم الحديدة التي وافقت عليها الحكومة، معتبرا أن «جميع المؤشرات في اليمن تؤكد بأنه لا يوجد أي حل سوى إنهاء الانقلاب»، بحسب صحيفة عكاظ السعودية، أمس الأحد.

وأكد أن «الركائز الرئيسية لأي حل تتمثل في المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، مخرجات الحوار الوطني، والقرارات الدولية وعلى رأسها القرار 2216، مشددا على ضرورة أن يتعامل معها الجميع للخروج بحل سلمي».

وتوعد مستشار هادي بالقضاء النهائي على الانقلابيين، قائلا إن «جرائم الميليشيات بحق المدنيين تفرض علينا أن يكون الحل الوحيد هو القضاء النهائي على هذه الآفة العنصرية إذ إن دونها لن يكون هناك سلام أو استقرار».

من ناحية أخرى أشاد رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر، السبت، بالتضحيات الكبيرة التي يقدمها الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية/ مستودين بقوات التحالف العربي في سبيل استعادة الدولة وهزيمة الانقلاب.

واطلع ابن دغر خلال استقباله رئيس هيئة الأركان العامة اليمني اللواء الركن الدكتور طاهر العقيلي، على مستوى الجاهزية القتالية لدى أفراد الجيش اليمني لمواصلة العمليات العسكرية ضد ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، أن المسؤول العسكري اليمني قدم تقريراً حول الانتصارات التي حققها الجيش في مختلف الجبهات، وتكبيد الميليشيات الانقلابية خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

من جانب آخر أفاد التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، أنه رصد نحو 1082 حالة انتهاك خلال شهري أغسطس وسبتمبر الماضيين، في مختلف المحافظات اليمنية.

وأضاف بحسب التقرير الذي نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، أن هذه الانتهاكات توزعت ما بين القتل والاعتداءات الجسدية والإعدام دون محاكمة والاعتقال التعسفي والإخفاء القسري وتجنيد الأطفال والاعتداءات على الممتلكات العامة والخاصة والتهجير القسري والامتناع عن تسديد رواتب الموظفين الحكوميين.

وأوضح التحالف في بيانه أن ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية قتلت خلال أغسطس وسبتمبر 102 من إجمالي القتلى، مشيرا إلى أن الميليشيا تعتمد القصف العشوائي على التجمعات المدنية خاصة في محافظتي تعز والبيضاء وتستخدم سلاح القناصة بشكل كبير ضد المدنيين.

ووثق التحالف اليمني ثلاث هجمات ارتكبتها الميليشيا الانقلابية في تعز بالقصف العشوائي على أحياء بير باشا وسوق الصميل وحي شعب الدباء ذهب ضحيتها 14 من السكان المدنيين بينهم 9 أطفال و3 نساء وعدد من الجرحى أغلبهم من الأطفال.

وزير سعودي: تهجم حزب الله مفهوم وصمت لبنان «مُستغرب»

الرياض – «وكالات»: قال وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج، ثامر السبهان، في تغريدة على تويتر، أمس الأحد، إنه لا يستغرب تهجم حزب الله على السعودية، ولكنه يستغرب صمت الحكومة اللبنانية وشعبها على ذلك.

وقال الوزير في تغريدته «ليس غريبا أن يُعلن ويشارك حزب الميليشيا الإرهابي، حزب الله، حربه على المملكة بتوجيهات من أرباب الإرهاب العالمي.. ولكن الغريب صمت الحكومة والشعب على ذلك!».

ودعا المسؤول السعودي، إلى معاقبة الحزب ومؤيديه ومواجهته بالقوة أيضا، وقال «للجم حزب الميليشيا الإرهابي، يجب معاقبة من يعمل، ويتعاون معه سياسيا، واقتصاديا، وإعلاميا، والعمل الجاد على تقليمه داخليا، وخارجيا ومواجهته بالقوة».

واشنطن وبيروت تبحثان تعزيز التعاون العسكري بين البلدين

لبنان: الحريري يؤكد تعيين سفير في دمشق

قائد الجيش جوزيف عون مستقبلاً النائب مايك تورنبيري

بيروت – «وكالات»: أكد رئيس الحكومة اللبنانية، سعد الحريري، بطريقة ضمنية، صحة التقارير التي أشارت إلى تعيين سفير لبناني في دمشق، بعد قطيعة تواصلت منذ انطلاق الأزمة ثم الحرب في سوريا.

ونقلت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، الأحد، تغريدة للجريري على تويتر قال فيها إن «المزايدة على مدى وقوفي ضد نظام الأسد، مزايدة رخيصة، أما وجود سفارة لبنانية في سوريا، فهو تأكيد على استقلالنا، وسيادتنا».

وكانت تقارير صحافية لبنانية وعربية تحدثت السبت عن عودة السفير اللبناني إلى دمشق، بعد تعيين الدبلوماسي سعد زخيا رسميا سفيرا لبيروت لدى دمشق، وموافقة الأخيرة على شخصه.

ونقلت التقارير الصادرة السبت في بيروت، أن السفير اللبناني الجديد سيقدم إلى الرئيس السوري بشار الأسد، أوراق اعتماده في الأيام القليلة المقبلة.

يُذكر أن بيروت اكتفت منذ بداية 2013، بالتمثيل الدبلوماسي عبر قائم بالأعمال، وشغلت ابنة رئيس مجلس النواب فرح نبيه بري، المنصب منذ ذلك التاريخ.

من ناحية أخرى زار وفد من الكونغرس الأمريكي برئاسة النائب ماك تورنبيري قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون وبحث معه التعاون العسكري بين البلدين.

وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني مساء السبت، إن قائد الجيش استقبل في مكتبه في اليرزة (شرق بيروت)، وفدا من الكونغرس الأمريكي برئاسة النائب ماك تورنبيري بحضور السفيرة الأمريكية في لبنان اليزابيث ريتشارد.

البشير: السودان نموذج لنجاح «المشروع الإسلامي»

الرئيس السوداني عمر البشير

الخرطوم – «وكالات»: قال الرئيس السوداني، ورئيس الهيئة القيادية العليا للحركة الإسلامية السودانية، عمر البشير، مساء السبت، في الجلسة الختامية للدورة الثانية من أعمال مجلس شورى الحركة الإسلامية القومي في السودان، إن بلاده، تمثل نموذجا لنجاح المشروع الإسلامي.

وأرجع الرئيس السوداني نجاح المشروع، وفق ما نقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية، إلى: «انتشار المساجد، وارتياد الشباب لها، وتنافس المؤسسات، والمنظمات، والأفراد في إعداد وتوزيع كيس الصائم، وفرحة العيد على المحتاجين، والتوسع في إقامة صلوات التراويح، والتهجد في معظم المساجد».

ودعا الرئيس السوداني بمناسبة حديثه عن مشروع جمع السلاح، وأبعاده الأمنية والاجتماعية، والنفسية، الحركة الإسلامية إلى «المشاركة في المشروع عبر برامج الهجرة إلى الله، بجعل المجتمع بأكمله يشارك في مشروع الهجرة إلى الله سبحانه وتعالى، وتعظيم حرمة الدماء» قبل أن يستعرض حسب الوكالة « نجاحات الاقتصاد السوداني في تنفيذ مشروعات التنمية، وبسط خدمات الصحة، والتعليم، والطرق، والجسور، والكهرباء، والسدود في كل أنحاء السودان».

تونس: تفكيك شبكة تهريب مهاجرين عبر البحر

تونس – «وكالات»: تمكنت قوات الأمن التونسية من تفكيك شبكة مختصة في تنظيم عمليات الإبحار خلسة إلى أوروبا، وإيقاف شخصين من بين أبرز المنظمين وحجز مركب صيد.

وأعلنت وزارة الداخلية التونسية بحسب «بوابة الوسط» السبت، أن العملية الأمنية تأتي في إطار مواصلة مكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، بالتنسيق بين الجهات الأمنية المختصة.

وأضافت الوزارة أن النيابة العمومية أمرت بالتحفظ على المتهمين على ذمة التحقيقات.

الرئيس الفرنسي يؤكد دعم بلاده لوحدة العراق

تحرير 33 منطقة ومقتل 75 من «داعش» غربي الأنبار

قوات من الجيش اللبناني

عواصم – «وكالات»: جدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، السبت، موقف بلاده الداعم لوحدة العراق والحوار عبر الدستور العراقي.

وأكد ماكرون خلال اتصال هاتفي مع رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي موقف بلاده الداعم «لوحدة العراق والحرص على دعم جهود الحكومة العراقية للحفاظ على وحدة العراق وأمنه والسلام والحوار عبر الدستور».

وأكد العبادي من جانبه، «أهمية استكمال معركة تحرير ما تبقى من المدن العراقية من براثن الإرهاب التي تعد أولوية بالنسبة لنا، وأن انطلاق عمليات تحرير القائم جاءت لاستكمال تحرير كامل الأراضي العراقية والقضاء على عصابات داعش الإرهابية».

وقال «إن الحكومة مستمرة بفرض السلطة الاتحادية في المنافذ الحدودية والمناطق وفقا للدستور».

وجرى خلال الاتصال بحث الحرب على الإرهاب والعمليات التي انطلقت لتحرير القائم وخطوات إعادة انتشار القوات العراقية في محافظة كركوك وبقية المناطق، والعلاقات بين البلدين والأوضاع السياسية والأمنية.

من ناحية أخرى أعلنت قيادة العمليات العراقية المشتركة، السبت، عن تحرير 33 منطقة ومقتل 75 من تنظيم داعش خلال اليومين الماضيين غربي الأنبار.

وذكر بيان للقيادة بحسب «الغد برس»، أن «المناطق التي تم تحريرها ضمن قاطع المحور الشمالي الذي يقوده قيادة عمليات الجزيرة: منطقة الحصي ومحطة الماء في مجمع الحصي والشيروانية والطزالية والزلة والعوائي وقرية لهيبة وقرية النزوة وقرية السعدية، إضافة لطريق بطول 56 كم».

وأشار إلى أنه «قاطع المحور الجنوبي الذي تقوده فرقة المشاة الثامنة، تطهر محطة قطار أجباب، وقرية أجباب، وجباب شمالي، منطقة ومحطة ضخ T1، ومعمل الإسمنت، ومحطة قطار القائم، ومعمل تصليح القطارات، ومحطة القطار الكهربائية، ومحطة عكاز الغازية، ومنطقة المشاريع، وطريق بطول 119 كم».

وأضاف أن «محور قيادة عمليات الأنبار (قطعات فرقة المشاة الآلي الأولى) طهرت مناطق منطقة الحسينيات، والدعرة، وأم الورد، وH1، وقاعدة سعد الجوية H2 والمناطق والقرى المحيطة بها».

وتابع البيان أن «الحشد الشعبي، حرر معمل كسارات القائم، ومحطة استراحة 70 القائم، وغابات السلوم، وفهيدة، ووادي الصدراوية، وطريق عاكاشات القائم».

وأكدت العمليات المشتركة أنه «تم قتل 75 من تنظيم داعش وتدمير 9 عجلات مفخخة، فضلاً عن تدمير10 عجلات مختلفة»، موكدا أنه «تم معالجة 378 عبوة ناسفة وتدمير 3 مقرات قيادة وتدمير 4 معامل تفخيخ وتدمير 5 مواقع لداعش»، مضيفاً أنه «تم تدمير 7 مخازن أسلحة وتدمير مركز اتصالات».

وأضاف البيان أن العمليات مازالت مستمرة لتحقيق كامل الأهداف في عمليات تحرير غرب الأنبار.

من جانب آخر أعلن محافظ محافظة ديالى العراقية مثنى التميمي أمس الأحد، أنه سيتم فتح منفذ المنذرية الحدودي مع إيران أمام الزائرين اليوم، وذلك بعد نشر القوة المكلفة بتأمين طريق الزائرين.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المحافظ مثنى التميمي القول إن «اجتماعاً عقد في مبنى ديوان محافظة ديالى مع وكيل وزارة الداخلية ورئيس اللجنة التنسيقية المشتركة لزيارة الأربعين الفريق محمد بدر بحضور الملحق العسكري في السفارة الإيرانية في بغداد مصطفى مرادیان، إضافة إلى جهات أمنية في المحافظة المتمثلة بقيادة عمليات دجلة وشرطة ديالى وقيادة الفرقة الخامسة وممثلي محور الحشد الشعبي في ديالى».

وأضاف أن «المجتمعين ناقشوا التحديات الأمنية والجهد الاستخباري الذي يواجه الزائرين وتأمين طريق الزائرين القادم من ديالى والمؤدي إلى بغداد»، مشيراً إلى أنه «تم الاتفاق على دخول الزائرين على شكل دفعات منتظمة تتلاءم مع إمكانيات القطعات الأمنية والجانب الإداري، وعدم دخول الزائرين مشاة، وأن يكون تنقلهم من خلال العجلات».

تجدر الإشارة إلى أن المعبر يعد من المعابر الحدودية المهمة بين العراق وإيران، وتوقف دخول الزائرين الإيرانيين عبره منذ أربعة أعوام بسبب الأوضاع الأمنية.